

لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله محيط بكل شئ علما فان الله سبحانه  
يقول اني خلقت السموات والارض وما بينهما في كل هذه الصنابير  
والبدائع والتفتيت بنظره لتعلموا في قادر عالم وان تصلي كعبتين  
مع فيهما من المعايير والتقصير فلا تكفي بنظره ليكن ويعلم بك وشئ عليك  
وشكركا حتى تحب ان يعلم الخلق لهدر حوك ذلك يكون في كل فاه يكون ذلك  
عقد ارضاه احد لنفسه ويجعل فلا تعقل **الاصول الثاني**  
ان من كان له جوهر بغيره يمكن ان يا حث في ثمة الف الف ينار فبانه  
يفلس اليه يكون كخضرا عظيم او عينا فظيحا وادللا بيننا  
على خست الهمة وقصو العلم وضعف الراي وقلة الحقل فيما ياله  
العبد يعلم من الخلق من مدحة وخطام بالاصا فبنا في رب العالمين وشكره  
وشاؤه وثوابه لاقل من فلس في جنب الف الف ينار بل في جنب الدنيا وما فيها  
والكثر والكثير لا يكون ذلك من الخسران المبين ان تقوت نفسك تلك الاموات  
العزيرة الشريفة بهذه الامور الحقيمة الدينية ثم ان كان ولا بد ذلك من  
من هذه الخسيسة فاقصد ان انت الآخرة وقال النبي يتبصل الدنيا  
بل اطلب الرب وحده يعطيك الدارين اذ هو مالهما جميعا وكل في ربه  
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الله تعالى يعطي الدنيا اجرا للآخرة ولا يعطي الآخرة بعد

الدنيا فاذا انت اخلصت النية وخرجت الهمة للآخرة حصلت لك الدنيا والآخرة  
جميعا وان انت اردت الدنيا ذهبت عنك الآخرة في الوقت وربما التنازل الدنيا كما  
تريد وان تلتها فلا تبقى لك فيكون قد خست الدنيا والآخرة فامل انهما الرجل الحافل  
**الاصول الثالث** ان الخلق الذي لاجله تعمل ورضاه تطلب لوعلم ان كيف  
تعمل لاجله لا بغضك ولا بسخط عليك واستهانك واستخفافك فكيف يعمل العاقل  
لاجل من لوعلم انه يطلب رضاه بسخط عليه واهانه فاعلم يا مسكين ليعلم من اعلمت  
لاجله وقصدت به بسعيك وطلبت رضاه بذلك احببك والدمك واعطاك حتى رضاك  
واعنان عن الكل وكفان هذه فانظر لهما ان كنت تعقل **الاصول الرابع**  
ان من حصل له شيء يمكن ان يتسبب رضاه الله اعظم ملك في الدنيا فطلب به  
رضاه فاسر خسيس بين الناس فيكون ذلك دليلا على التسعة وادرات الزمان  
وسو الحظ ويقال له ما حاجتك لي رضاهذا الناس مع امك انك من رضا الملك  
فكيف وقد سخط الناس عليك بسبب سخط الملك ففانك الكل فهذا المراد في حاجه  
الي رضاه مخلوق حقيقه ضعيف مهين وهو ممكن من تحصيل رضوان رب العالمين  
الكافي عن الكل فان ضعفت الهمة وكرت البصيرة حتى طلبت رضا مخلوق  
لا محالة فسبيك ان تجر اذراك وتخلص سعيك الله فان القلوب والنواصي  
مع بيده فهو يميل اليك القلوب ويجمع كل النفوس ويشغ من حبك الصدوق قتال  
من ذلك ما لا تتاله بجهلك وقصدك وان لم تقصد وقصدت بعمل رضا الخلقين